



أ.د/ ربيع رشوان، الباحثة/ مناهل الربيعان

الخصائص السيكومترية لمقياس ريسو- هيدسن لأنماط...

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

الخصائص السيكومترية لمقياس ريسو- هيدسن
لأنماط الشخصية التسعة (الإنيجرام)
في البيئة السعودية(*)

أ.د/ ربيع عبده أحمد رشوان

أستاذ علم النفس التربوي

rrshoan@qu.edu.sa

الباحثة/ مناهل حمد عبد الرحمن الربيعان

ماجستير قياس وتقويم

معلمة بإدارة تعليم القصيم

Manahel22@hotmail.com

تاريخ قبوله للنشر 31/10/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 18/9/2023

(*) موقع المجلة:

العدد(36)، يناير 2024م

268

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



الخصائص السيكومترية لمقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية التسعة (الإنيجرام) في البيئة السعودية

أ.د/ ربيع عبده أحمد رشوان
أستاذ علم النفس التربوي

الباحثة/ مناهل حمد عبد الرحمن الربيعان
ماجستير قياس وتقويم
معلمة بإدارة تعليم القصيم

الملخص

هدف البحث الحالي التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية في البيئة السعودية، وقد بلغت عينة البحث (1036) فرداً من الشباب والراشدين (15-35 سنة) ذكوراً وإناثاً من المجتمع السعودي، وتم استخدام النسخة الأخيرة من مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية (V. 2.5) والذي قام بإعداده (Riso & Hudson, 1995)، وبعد ترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وباستخدام عدداً من الأساليب الإحصائية تمثلت في معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الارتباط الثنائي المتسلسل، والتحليل العاملي التوكيدي ومعامل ثبات ألفا لكرونباخ ومعامل ثبات أومجا لمكدونالد، أكدت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات، وبناءً على نتائج البحث تم التوصّل لعدد من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: الصدق البنائي، الثبات، مقياس ريسو- هيدسن، أنماط الشخصية، الإنيجرام.



Psychometric Properties of the Riso-Hudson Scale of the nine Personality Patterns (The Enneagram) in Saudi Arabia

Prof. Dr. Rabie A. A. Rashwan

Professor of Educational Psychology
Qassim University-Faculty of Education

Manahel Hamad Al- Rubayan

Master degree, measurement & evaluation
Teacher, Qassim Education

Abstract

The current study aimed to ascertain the psychometric Properties of the Riso-Hudson scale in Saudi Arabia, research sample consisted of (1036) individuals from young people and adults (15-35 years), male and female, from Saudi society, a number of statistical methods were used; Pearson correlation coefficient, biserial correlation coefficient, confirmatory factor analysis, Cronbach's alpha, Mcdonald's Omega, The results confirmed that the scale has good psychometric properties in terms of validity and reliability. a number of recommendations and proposals were reached.

Keywords: Construct validity, reliability, Riso-Hudson Scale, Personality Patterns, The Enneagram.

مقدمة:

احتلَّ قياس الشخصية في مجال القياس النفسي مكاناً بارزاً؛ بهدف الوصول إلى طريقة علمية معتمدة يمكن من خلالها الحكم والتنبؤ بسلوك الإنسان؛ واتخذ قياس الشخصية هدفين رئيسيين أحدهما نظري تطويري، والآخر عملي تطبيقي، فالهدف النظري التطويري يُساهم في التعرف على متغيرات ومفاهيم نظرية للشخصية، ومن خلال القياس يمكن ربط هذه المفاهيم بأنماط السلوك الملاحظ، أما الهدف العملي فيتعلق باتخاذ قرارات وتنبؤات عن الأفراد في مواقف عملية (علام، 2014، ص.217).

ويعد مقياس ريسو- هيدسن Riso-Hudson Scale لأنماط الشخصية التسعة من المقاييس التي تلقى اهتماماً علمياً واسعاً في الأبحاث والدراسات النفسية ويهدف إلى الكشف عن أنماط الشخصية وفقاً لنظرية الإنجرام Enneagram (Giordano, 2008; Saeidi et al., 2019)؛ وقد حاولت هذه النظرية أن تستفيد من الآراء التي طرحتها في مختلف نظريات أنماط الشخصية، وركزت على تصنيف الأفراد وفقاً للسمات المشتركة بينهم في (9) أنماط للشخصية وهي (المساعد، المنجز، المتفرد، الباحث، المخلص، المتحمس، المتحدي، صانع السلام، المصلح) وهذه الأنماط التسعة تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسية للشخصية بحيث يتضمن كل مركز ثلاثة أنماط وهذه المراكز هي (مركز المشاعر، مركز التفكير، مركز الغريزة) (ناصر وعبد الصاحب، 2008).

وتتميز هذه المراكز بالتفاعل فيما بينها بصورة دينامية، وليست جامدة، بينما أنماط الشخصية التسعة تتميز بالتمايز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة داخل نفس النمط، بينما تختلف من نمط إلى نمط آخر (Riso, 2003, 1)؛ وتنطلق النظرية من فكرة أن معرفة النمط المميز لشخصية الفرد يعد المفتاح للتعامل الناجح معه واستغلال إمكانياته، وهو ما أسهم في كون نظرية الإنجرام تحظى بالاهتمام في العديد من البرامج التعليمية في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية (Demir et al., 2020).

وظهرت أول نسخة من المقياس في عام 1992 وكانت من إعداد ريسو فقط Riso وفي عام 1995 خضعت النسخة الأولية من المقياس للمراجعة بواسطة ريسو وهيدسن وكانت المراجعة بهدف تصحيح ومعالجة المشكلات التي ظهرت في النسخة الأولية من المقياس والتي تمثلت في تدني تقدير نمط المساعد ونمط المتحدي بالنسبة للإناث، وكذلك تدني نمط المتحدي بصفة عامة، وكانت المشكلة في أن ذلك قد يرجع للتأثيرات المجتمعية (البنود بها تحيز) وأن هذه الأنماط لا تمثل أنماط الشخصية بدقة (Riso & Hudson, 1998; Hudson & Riso, 2003; Warling, 1995).

ويعد المقياس من المحاولات الجادة لقياس أنماط الشخصية وفق نظرية الإنجرام، وبناء على أن فكرة المقياس قائمة على اختبار فقرة من الفقرات الزوجية في كل موقف، فيكون الاختيار من بين الفقرتين إجبارياً (Newgent et al., 2004; Giordano, 2008).



وقد استخدم المقياس في العديد من الدراسات سواء في تصنيف العينات وتحديد السمات، أو تحديد الميول المهنية، أو في دراسة العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي، أو في دراسة العلاقة بين أنماط الشخصية والمتغيرات الأخرى؛ فقد استخدم على سبيل المثال في دراسة غودين (2010) Godin في معرفة نمط الشخصية ومدى تأثيره على القبول الذاتي غير المشروط والرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة؛ وفي دراسة الحمداني والجميلي (2013) استخدم لمعرفة نمط الشخصية الشائع لدى طلاب الجامعة بالعراق والكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية وتفضيل البيئة المهنية.

واستخدم في دراسة إيسغين وأكا (2016) Esgin and Aca في الكشف عن علاقة أنماط الشخصية وفقاً لنظرية الإنيجم بالتحصيل والاتجاهات نحو التعليم عن بُعد؛ واستخدم في دراسة جاسم والركابي (2016) في معرفة نمط الشخصية الشائع لدى طلاب الجامعة بالعراق؛ وفي دراسة عطية وبلبل (2018) تم استخدام المقياس للكشف عن علاقة التسوية الأكاديمي بأنماط الشخصية لدى طلاب جامعة الرزازيق بمصر؛ بينما تم استخدامه في دراسة الجبوري والفلاحي (2018) في دراسة العلاقة بين أنماط الشخصية وفعالية الذات الأكاديمية؛ وفي دراسة (2019) Saeidi et al. استخدم المقياس في الكشف عن علاقة أنماط الشخصية بالمسؤولية الصحية لدى مدمني المخدرات في إيران؛ واستخدم في التنبؤ بخطر الإصابة بأمراض القلب وفقاً لأنماط الشخصية كما في دراسة كومسي وآخرون Komasi et al. (2019)؛ وكذلك تم استخدامه في معرفة أنماط الشخصية المرتبطة بإدمان المخدرات في البيئة الإيرانية كما في دراسة (2020) Saeidi et al.؛ كذلك تم استخدام المقياس في دراسة إسماعيل (2020) في الكشف عن أنماط الشخصية التسعة وفق نظرية الإنيجم وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلاب جامعتي عين شمس والأزهر.

وفي دراسة عبيد ورزق (2021) استخدم المقياس في معرفة نمط الشخصية السائد وعلاقته بالتفكير المفعم بالأمل لدى طلبة الجامعة بدمشق؛ بينما استخدم في دراسة محمود وآخرون (2021) في الكشف عن علاقة أنماط الشخصية بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الرزازيق العاملين؛ وفي دراسة موسى (2022) تم استخدام مقياس ريسو هيدسن للكشف عن علاقة أنماط مركز التفكير وفق نظام الإنيجم وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في مدينة حمه بسوريا؛ وتم استخدامه في دراسة حسين وشيرم (2022) في الكشف عن أنماط مركز الغريزة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بالجامعة العراقية؛ وتم استخدامه في دراسة (2022) Firoozan et al. بهدف الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيجم ومخططات سوء التكيف المبكرة لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية المعتمد.

ومن هنا لاحظ الباحثان أن نظرية الإنجرام التي انبثقت عنها مقياس ريسو- هيدسن تحتاج إلى المزيد من الدراسات في البيئة العربية، كذلك المقاييس المنبثقة من هذه النظرية، فرغم استخدامها في العديد من الدراسات السابقة إلا إنها تحتاج إلى التقويم والتحقق من خصائصها السيكومترية خاصة في البيئة السعودية.

مشكلة البحث:

يُعتبر مقياس ريسو- هيدسن من أوائل المقاييس التي انبثقت من نظرية الإنجرام، والذي تم تقنينه والتأكد من خصائصه السيكومترية في العديد من البيئات الأجنبية وبعض البيئات العربية (أبو السل، 2012؛ محمود وآخرون، 2021؛ Saeidi et al., 2020)؛ فلقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في عدد من الدراسات في البيئة العربية والتي أشارت بمجموعها إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، حيث قام السعودي (2011) بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على طلبة الجامعة الأردنية؛ كما قام أبو السل (2012) بدراسة هدفت إلى إعداد صيغة عربية للمقياس تناسب طلاب الجامعة بالبيئة السورية، وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة؛ بينما قامت خضير (2016) بدراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على البنية العاملية للمقياس في البيئة العراقية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي، وأكدت نتائجها تشبع فقرات المقياس على الأبعاد التسعة المفترضة، لكن تم في هذه الدراسة حذف 104 فقرة من إجمالي 288 فقرة نظراً لعدم تشبعها على عواملها المفترضة.

أما في البيئة الأجنبية فكانت النتائج متضاربة فقد تم تناول الخصائص السيكومترية للمقياس في العديد من الدراسات، والتي منها دراسة Riso and Hudson (1998); Newgent et al. (2004) واللتان أكدتا صدق وثبات المقياس في الولايات المتحدة الأمريكية؛ بينما لم تدعم نتائج دراسة Newgent (2001) الصدق العاملي للمقياس وأكدت فقط على ثباته؛ كذلك أكدت نتائج دراسة Dameyer (2001) على ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق لكن لم توجد درجة عالية من اتفاق تصنيف الأفراد وفقاً لمقياس ريسو- هيدسن ومقياس واجنر Wagner لأنماط الشخصية وفق نظرية الإنجرام؛ وأكدت نتائج دراسة سكوت (2011) Scott أن فقرات المقياس مرتبطة بعلاقات قوية مع الأنماط التي تنتمي إليها، وأن للمقياس معاملات ثبات عالية وذلك لدى عينة من خريجي معهد الإنجرام بالولايات المتحدة؛ كذلك أشارت نتائج دراسة Galvez et al. (2021) إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة بالتطبيق على طلاب الجامعة في بيرو؛ ودراسة Kastelein (2022) والتي هدفت إلى التحقق من صدق وثبات مقياس الإنجرام المفتوح المصدر لكن لم تدعم نتائجها صدق نظام الإنجرام في وصف أنماط الشخصية.

في حين أجرى Hook et al. (2021) دراسة قام فيها بمراجعة الأدبيات التي تناولت مقياس ريسو هيدسن وتم فيها استعراض 104 دراسة حول نظرية الإنجرام وتم التوصل إلى أن الإنجرام تصنيف يستخدم في العديد من المجالات لفهم الشخصية وأنماطها، ووجد أن الثبات في بعض الدراسات كان منخفضاً الذي أدى إلى وجود بعض المخاوف بشأن موثوقيتها، وأن هناك القليل من الأبحاث التي تدعم الجوانب الثانوية لنظرية الإنجرام، كذلك وجد أن عدداً من الدراسات خرجت من معهد الإنجرام، في حين أن الدراسات التي تناولت المقياس في المجالات المحكمة في علم النفس قليلة، وكانت أهم مشكلات المقياس تتمثل في الاختيار الإجباري forced-choice كأسلوب للاستجابة والذي قد يكون له انعكاسات سلبية على الاتساق الداخلي للمقياس، وصعوبة الوصول لنمط وحيد مميز للأفراد. ومن العرض السابق يتضح جلياً وجود تناقض في نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الخصائص السيكومترية للمقياس، وأن هناك بعض المخاوف بشأن مؤشرات صدق وثبات المقياس وكذلك النظرية بصفة عامة.

ووفقاً لتأكيد (Riso, 2003, 15) على أن هناك فريقياً في أنماط الشخصية في المجتمعات المختلفة إذ يسود نمط ما في مجتمع معين ويسود نمط آخر في مجتمع آخر، والذي يعود إلى تأثير العديد من العوامل والتي منها الوراثة وأساليب التنشئة والبيئة الاجتماعية، والتعزيز الاجتماعي الذي يعزز تواجد وسيادة نمط معين من أنماط الشخصية دون غيره من الأنماط، وليس أفضلية النمط أو قيمته الإيجابية هي التي تعمل على سيادته على باقي الأنماط؛ وكذلك تأكيد Hook et al. (2021) بضرورة إجراء دراسات عبر ثقافية تسهم في مقارنة الخصائص السيكومترية للمقياس عبر المجتمعات المختلفة، وتزامن ذلك مع قيام الباحثين ببناء أدوات قياس جديدة خاصة بهم لقياس أنماط الشخصية وفق نظرية الإنجرام غير تلك المعتمدة في النظرية والذي انعكس سلباً على إمكانية مقارنة نتائج الدراسات السابقة في البيئات المختلفة؛ تتأكد الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول نظرية الإنجرام بصفة عامة ومقياس ريسو هيدسن بصفة خاصة، في البيئة السعودية، باعتباره أحد أهم المقاييس المعتمدة في نظرية الإنجرام؛ ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة السعودية، وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما دلالات صدق مقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية التسعة في البيئة السعودية؟
- 2- ما دلالات ثبات مقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية التسعة في البيئة السعودية؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:

- الكشف عن دلالات صدق مقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية في البيئة السعودية.
- الكشف عن دلالات ثبات مقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية في البيئة السعودية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

- ندرة البحوث والدراسات العربية التي الخصائص السيكومترية لمقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية التسعة.

- إلقاء المزيد من الضوء عن نظرية الإنجرام وأنماط الشخصية التسعة وفقاً لهذه النظرية، خاصة في ظل ندرة البحوث والدراسات المتعلقة بالنظرية في البيئة العربية بصفة عامة، وفي البيئة السعودية بصفة خاصة.

الأهمية التطبيقية:

تبرز أهمية البحث الحالي من الناحية التطبيقية في:

- تقديم مقياس مقنن تتوافر فيه الخصائص السيكومترية الجيدة للكشف عن أنماط الشخصية التسعة؛ وفق نظرية الإنجرام يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

- من الممكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في مجال الإرشاد والتوجيه بصفة عامة، كما يفيد الباحثين في دراسة أنماط الشخصية وفقاً لنظرية الإنجرام، وهو ما يمكن أن يساهم في تطوير مجال البحث في قياس الشخصية ودراسة أنماطها.

مصطلحات البحث:

أنماط الشخصية وفق نظرية الإنجرام:

يصف ريسو (1995، 6) Riso نمط الشخصية وفقاً لنظرية الإنجرام بأنه "تعبير مجازي عن مختلف العمليات النفسية النشطة داخلنا التي يشترك بها مجموعة من الأفراد دون غيرهم، وتعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة: المشاعر، والتفكير، والغريزة".

ومصطلح الإنجرام Enneagram يتكون من كلمتين هما (إينا ennea) وتعني في اليونانية القديمة Nine أي العدد تسعة، و(gram) وتعني شكل أو مخطط، ويكون بذلك المقصود بالإنجرام هو المخطط التساعي (ناصر وعبدالصاحب، 2008؛ موسى، 2022).

فنظام الإنجرام يتناول الشخصية الإنسانية وفق تسعة أنماط مستقلة، تتميز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات النفسية، إذ يختلف كل نمط عن سائر الأنماط الأخرى، فضلاً عن أن تلك الأنماط التسعة تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسية، تتكون منها الشخصية الإنسانية، وهي مركز القلب أو المشاعر ويتضمن أنماط (المساعد، المنجز، المتفرد)، ومركز العقل أو التفكير ويتضمن أنماط (الباحث، والمخلص، والمتحمس)، ومركز الغريزة أو الفطرة ويتضمن أنماط (المتحدي، وصانع السلام، والمصلح) Daniels (& Dion, 2022)؛ ووفقاً لذلك فإن الأنماط التسعة للشخصية تتمثل في:

النمط الأول: المصلح The Reformer

يصف (Riso (1998); Hudson and Riso (2003) أصحاب هذا النمط بأنهم يتميزون بالمثالية، والمحافظة على التقاليد والقيم والمبادئ، ويتمتعون بضمير عالٍ، وأخلاقيون، ويسعون دائماً إلى تحسين الأشياء، ومنظمون بشكل جيد، ومن الممكن أن يكونوا ناقدين. وصاحب هذا النمط يتصرف بمنطقية وعقلانية حتى في الظروف العادية، يخطط لتصرفاته، وقد يكون غير متسامح، ولديه اعتقاد بأن الحياة يجب أن تكون جيدة ويسمى في بعض الأحيان بالراغب في الكمال Perfectionist، ويقوم بأصعب الأعمال بنوع من السرور وبأفضل طريقة (Yelpaze, 2022; Demir et al., 2020; Matisse, 2018).

النمط الثاني: المساعد The Helper

صاحب هذا النمط لديه ميل لتبني فكرة "يجب أن أعطي من أجل أن آخذ"، فهو يؤمن بأن الحصول على الحب والرضا وإشباع الحاجات الشخصية يتوقف على قدرة الفرد على العطاء، والاهتمام بالآخرين، وعدم الأنانية، وفي الوقت نفسه فإن هذا النمط لديه إدراك بكونه لا يمكن الاستغناء عنه، ويفتخر دائماً بالاهتمام بالآخرين، ويعتقد أصحاب هذا النمط أنهم يعرفون جيداً ما يحتاجه الآخرون (Riso, 1998; Hudson & Riso, 2003; Demir et al., 2020; Daniels & Dion, 2022).

النمط الثالث: المنجز The Achiever

يصف (Hudson and Riso (1996); Hudson and Riso (2003) صاحب هذا النمط بأنه يتميز بتقديره العالي لنفسه، ويميل للتنافس، والسعي للإنجاز والنجاح، ويمتاز بالكرم والتميز الاجتماعي، متواضع ويؤثر بشكل جيد على الآخرين، ويعمل بجهد للتفوق، ويخاف الفشل، عقلائي لا يتبع عواطفه إذا تعارضت مع أهدافه؛ ويوضح (Connor (2021, 9) أن صاحب هذا النمط مدفوع إلى التفوق والنجاح، ويميل إلى الشهرة والظهور، مما يشكل ضغطاً كبيراً عليه، حيث يشعر برغبة دائمة في الحصول على الثناء المستمر، وتكمن قوته الرئيسية في تواصله وذكائه العاطفي، والتي يستخدمها لإنجاز أموره.

النمط الرابع: المتفرد The Individualist

يصف (Riso (1998); Hudson & Riso, 2003 شخصية المتفرد بأنه نمط عاطفي واستبطناني، والمتفردون يدركون ذواتهم، وحساسون، ومتحفظون، ولكن يمكن أن يكونوا أيضاً مزاجيين، واعين بالذات، ويتجنبون الآخرين بسبب شعورهم بالضعف والعيب، ولديهم إحساس ظني بالازدراء من قبل الآخرين، وعادة ما تكون لديهم مشاكل في الكتابة، والانغماس في النفس، والشفقة على الذات. ويضيف (Matisse (2018) أنه غالباً ما يشار للنمط الرابع بالرومانسي، لكونه عاطفي، وقادر على التعاطف مع الآخرين، والتعامل معهم بمشاعر عميقة، وحين يكون تحت الضغط فإنه يميل للانغماس في الذات، وتسيطر عليه المزاجية.

النمط الخامس: الباحث The Investigator

ويتميز نمط شخصية الباحث بكونه ثاقب، ومفتوح الذهن، يميل إلى الانطواء والاكتفاء الذاتي، كما يميل إلى العمل بمفرده؛ فهو شخصٌ يقظٌ، ومحِبُّ للاستطلاع، وصاحب بصيرة ثاقبة، وسمي بالباحث لأنه يسعى لمعرفة لماذا تكون الأشياء بهذا الشكل الذي تظهر به، وهو قادرٌ على التركيز على تنمية الأفكار المركبة والمعقدة، كما أنه شخصٌ مستقلٌ، ومبتكرٌ، ومخترعٌ (Riso, 1998; Hudson & Riso, 2003; Coker & Mihai, 2017).

النمط السادس: المخلص The Loyalist

يصف (Hudson and Riso (2003 هذا النمط بأنه شخص مسؤول، ومجتهد، ومنظم؛ ويتوقع أن شيئاً سلبياً يمكن أن يحدث في أي وقت، وبالتالي فهو عادةً ما يكون حذراً في إدارة شؤون حياته، ولديه قدرة على تقدير المشاكل المحتملة، ويميل إلى استنزاف الآخرين بطريقة ما، لمعرفة رد فعلهم. ويتمتع هؤلاء بقوة لرؤية أفضل ما في الحياة، وهم منفتحون على فرص الحياة، يميلون إلى الاندفاع، والإفراط في كل شيء، ويحبون اللعب والمرح والسفر، ويفرطون في تناول الطعام، وغالباً ما يعانون من مشكلات في الوزن، ويعتقدون أنه من الأفضل الاستمتاع بالحاضر على التفكير وحساب عواقب الأمور (Night, 2020, 29).

النمط السابع: المتحمس The Enthusiast

ينطلق صاحب هذا النمط من فكرة أنه يجب الهروب من الإحباط والملل، عن طريق البحث عن الآراء والفرص والمثيرات والمغامرات الجديدة، وفي الوقت نفسه يتبنى فكرة "النهم العقلي" من أجل الحصول على الإمكانيات الإيجابية، وتوقع المتع والأفكار المتعددة، والخطط المستقبلية، فاهتمام هذا النمط ينصب على الخيارات الإيجابية، والتحفيز، والحفاظ على حياة سعيدة (Daniels & Dion, 2022, 57; Hudson & Riso, 2003)؛ وهو واثق من نفسه، قوي وحازم، يشعر بحاجته للسيطرة على محيطه، وغالباً ما يدافع عن نفسه وأحبائه حتى لو كانوا مخطئين، فهو واقعي وعملي (Night, 2020, 30).

النمط الثامن: المتحدي The Challenger

يصف (Hudson and Riso (1996; 2003 نمط الشخصية المتحدي بأنه نمطٌ يسعى إلى إثبات ذاته، ويحاول الظهور دائماً بأجمل صورة، ويتصف بكونه قيادي بالفطرة، ويقضي معظم وقته في العمل، واعتاد على الكفاح للوصول إلى ما يريد، يرى نفسه في الأعلى والآخرين أقل منه، يتسم بالثقة بالذات، ويستطيع خوض المغامرات والتحديات؛ ولكنه في المواقف العصيبة قد يُصبح عديم رحمة ومدمر (Yelpaze, 2022).

النمط التاسع: صانع السلام The Peace maker

يصف (Hudson and Riso, 2003) صاحب هذا النمط بأنه بسيط، متقبل للآخرين، صبور، مدرك لذاته، هادئ ومستقر عاطفياً، ويتميز بقدرته على تهدئة وطمأنة الآخرين، يستمتع بالتعبير عن نفسه، من خلال الموسيقى أو الرقص أو الصور أو سرد القصص الأسطورية؛ فنمط صانع السلام شخص كريم ومتوازن داخلياً، ومكثف بذاته، وصادق، ويميل إلى الانسجام والتعاطف والتعاون مع الآخرين، ويتجنب الأشخاص من هذا النمط مواقف الصراع، من عيوبهم الحساسة المفرطة. (Connor, 2021, 15).

1- الخصائص السيكومترية: Psychometric properties

يقصد بالخصائص السيكومترية لأدوات القياس المختلفة ما يلي:

الصدق Validity:

ويذكر الفقي (2014) أن الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA والجمعية الأمريكية للقياس حددا مفهوماً للصدق بأنه: "الدرجة التي تكون فيها الاستدلالات المبنية على أداة القياس ملائمة، ولها معنى، ومفيدة" (ص.71).

ويقصد به في البحث الحالي: دلالات صدق مقياس ريسو-هيدسن لأنماط الشخصية في البيئة السعودية باستخدام معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة الفقرة منها، وصدق التمييز باستخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، إضافة إلى الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

الثبات Reliability:

ويعرفه علام (2011) بأنه: "مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة Reliable إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس" (ص.131).

ويقصد به في البحث الحالي: دلالات ثبات مقياس ريسو-هيدسن لأنماط الشخصية في البيئة السعودية باستخدام معاملات ثبات ألفا لكرونباخ وأوجا لمكدونالد.

حدود البحث:

تحدد نتائج البحث الحالي وفقاً لما يلي:

الحدود الموضوعية: وتتمثل في دراسة الصدق البنائي والخصائص السيكومترية لمقياس ريسو-هيدسن لأنماط الشخصية وفقاً لنظرية الإنجرام.

الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة من فئة الشباب ذكوراً وإناً من عمر 15-35 سنة من المجتمع السعودي.



الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1443هـ.
الحدود المكانية: تتضمن عينة البحث جميع مناطق المملكة العربية السعودية (الوسطى - الشرقية - الغربية - الجنوبية - الشمالية).

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

في البحث الحالي تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي للإجابة عن أسئلة البحث، وهو المنهج المناسب لموضوع وهدف البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي في فئة الشباب والراشدين في الفئة العمرية (15-35) سنة من الذكور والإناث من كافة مناطق المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة ذات حجم مناسب وممثلة للمجتمع بطريقة العينة المتاحة؛ حيث بلغ عدد أفراد العينة (1036) فرداً من الذكور والإناث في مرحلة الشباب من المجتمع السعودي من الفئة العمرية (15-35) سنة، حيث اعتمد الباحثان على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في نشر رابط المقياس بعد إعداده وتصميمه بالصيغة المناسبة، وجدول (1) يوضح خصائص عينة البحث:

جدول (1) وصف عينة البحث وفقاً للمتغيرات المختلفة

النسبة	العدد	العمر	النسبة	العدد	المستوى التعليمي
34.9%	362	من 15 لأقل من 20 سنة	28.2%	292	ثانوي فأقل
24.7%	256	من 20 لأقل من 25 سنة	54.3%	563	بكالوريوس
17.0%	176	من 25 لأقل من 30 سنة	17.5%	181	دراسات عليا
23.4%	242	من 30 إلى 35 سنة			
النوع					
61.5%	637	إناث	38.5%	399	ذكور

رابعاً: أداة البحث:

مقياس ريسو- هيدسن لأنماط التسعة للشخصية:

قام بإعداده ريسو- هيدسن 1993، 1995، 1998، 2003، وتم في البحث الحالي استخدام النسخة الأخيرة من المقياس V. 2.5، والتي تتكون من 288 فقرة، يخصص منها 32 فقرة لكل نمط من أنماط الشخصية التسعة، ويُمكن من خلاله التعرف على أنماط الشخصية في نظرية الإنجرام.

وقد قام الباحثان بترجمة المقياس في نسخته الأخيرة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، حيث تتوفر في البيئة العربية عدة ترجمات للمقياس ولكنها إما لنسخ قبل النسخة النهائية أو هناك بعض الاختلافات في الترجمة، وبعد الترجمة تم عرض النسخة المترجمة والنسخة الأصلية للمقياس على بعض الزملاء المتخصصين في اللغة الإنجليزية، للتأكد من جودة الترجمة، ثم بعد ذلك تمت إعادة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من جودة الترجمة بالنسبة للمقياس، وتم بعد ذلك عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من جودة فقرات المقياس وانتمائها للأبعاد المفترضة؛ وذلك بعرضه على (5) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وطلب منهم تحكيم المقياس من حيث مدى ملائمة الفقرات للبيئة السعودية، ووضوح المعنى، وانتماء الفقرات، وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم تحديد نسبة الاتفاق كمحك بالأقل عن 80% للإبقاء على الفقرة وعدم حذفها، ولم يُبد المحكمون أي ملاحظات على فقرات المقياس، سوى أن عدد الفقرات كبير.

وتتم الاستجابة على كل زوج من فقرات المقياس باختيار أحد الفقرتين ويوضع أمامها علامة (√) أو نعم وهي التي تتفق مع رأي المفحوص وتطبق عليه وتعطى هذه الفقرة درجة واحدة، والفقرة الثانية والتي لم يختارها المستجيب تعطى الدرجة (صفر)، وبالتالي تكون أقل درجة للنمط هي الدرجة (صفر) وأعلى درجة للنمط هي الدرجة 32، وليس للمقياس درجة كلية، حيث يتم التعامل مع كل نمط من أنماط الشخصية التسعة بشكل منفصل.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية في الإجابة عن أسئلة البحث الحالي، والتي تتمثل في التالي:
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient؛ ومعامل الارتباط الثنائي المتسلسل Biserial Correlation؛ والتحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بطريقة الأرجحية العظمى MI باستخدام برنامج أموس (AMOS 25).
 - معامل ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha ومعامل ثبات أوجما لمكدونالد McDonald's Omega

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على "ما دلالات صدق مقياس ريسو- هيدسن لأنماط الشخصية في البيئة السعودية؟". للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات كل نمط من الأنماط التسعة للشخصية التي يقيسها المقياس بالدرجة الكلية للنمط بعد حذف درجة الفقرة منها، وهو ما يتضح في التالي:



جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس والدرجة الكلية للنمط المتمتية إليه الفقرة بعد حذف درجة الفقرة منها

صانع السلام	المخلص	المنتجز	المصلح	المتفرد	المساعد	المتحدي	الباحث	المتحمس
**0.496	**0.444	**0.442	**0.373	**0.389	**0.493	**0.476	**0.434	**0.379
**0.437	**0.549	**0.437	**0.338	**0.407	**0.423	**0.539	**0.486	**0.557
**0.441	**0.414	**0.398	**0.318	**0.473	**0.455	**0.484	**0.481	**0.369
**0.443	**0.548	**0.407	**0.361	**0.374	**0.328	**0.404	**0.358	**0.426
**0.444	**0.478	**0.387	**0.358	**0.454	**0.374	**0.386	**0.452	**0.497
**0.454	**0.499	**0.393	**0.333	**0.375	**0.401	**0.535	**0.482	**0.455
**0.457	**0.385	**0.388	**0.341	**0.352	**0.372	**0.584	**0.394	**0.383
**0.479	**0.472	**0.479	**0.362	**0.409	**0.372	**0.481	**0.525	**0.553
**0.489	**0.524	**0.362	**0.372	**0.476	**0.459	**0.387	**0.405	**0.477
**0.462	**0.468	**0.352	**0.406	**0.425	**0.412	**0.433	**0.412	**0.383
**0.394	**0.383	**0.485	**0.377	**0.454	**0.379	**0.538	**0.474	**0.365
**0.420	**0.432	**0.416	**0.418	**0.493	**0.395	**0.469	**0.425	**0.428
**0.471	**0.501	**0.435	**0.339	**0.462	**0.489	**0.500	**0.398	**0.413
**0.485	**0.427	**0.395	**0.352	**0.363	**0.345	**0.451	**0.314	**0.486
**0.497	**0.416	**0.421	**0.403	**0.404	**0.449	**0.448	**0.326	**0.452
**0.413	**0.477	**0.364	**0.329	**0.367	**0.463	**0.456	**0.375	**0.522
**0.406	**0.581	**0.466	**0.386	**0.414	**0.464	**0.392	**0.338	**0.437
**0.452	**0.377	**0.478	**0.358	**0.413	**0.547	**0.488	**0.408	**0.398
**0.386	**0.491	**0.428	**0.354	**0.392	**0.453	**0.514	**0.368	**0.369
**0.466	**0.386	**0.382	**0.328	**0.351	**0.542	**0.486	**0.382	**0.469
**0.404	**0.427	**0.473	**0.404	**0.363	**0.392	**0.438	**0.335	**0.331
**0.491	**0.423	**0.448	**0.375	**0.414	**0.477	**0.351	**0.409	**0.496
**0.464	**0.449	**0.381	**0.411	**0.358	**0.411	**0.444	**0.426	**0.468
**0.468	**0.372	**0.421	**0.417	**0.426	**0.351	**0.414	**0.398	**0.324
**0.474	**0.447	**0.449	**0.339	**0.352	**0.489	**0.512	**0.318	**0.394
**0.399	**0.493	**0.439	**0.400	**0.427	**0.339	**0.416	**0.392	**0.354
**0.461	**0.381	**0.396	**0.397	**0.496	**0.424	**0.375	**0.407	**0.427
**0.361	**0.401	**0.422	**0.397	**0.371	**0.354	**0.473	**0.322	**0.406
**0.477	**0.494	**0.434	**0.396	**0.372	**0.394	**0.433	**0.367	**0.400
**0.455	**0.444	**0.345	**0.343	**0.362	**0.428	**0.425	**0.358	**0.349
**0.438	**0.547	**0.354	**0.378	**0.406	**0.564	**0.466	**0.482	**0.365
**0.475	**0.488	**0.379	**0.428	**0.466	**0.473	**0.494	**0.358	**0.458

** معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (2) أن:

- معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للنمط المنتمية إليه الفقرة بعد حذف درجة الفقرة منها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي بين فقرات كل نمط من أنماط الشخصية التسعة.
من النتائج السابقة يتأكد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية التسعة الإينجرام في كل نمط من أنماط الشخصية.

الخطوة التالية للتحقق من صدق مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية وفقاً لنظرية الإينجرام وتم فيها حساب معامل الارتباط الثنائي (المتسلسل) Biserial Correlation بين درجات كل فقرة من فقرات النمط والدرجة الكلية باعتباره مؤشر على صدق التمييز لكل فقرة (الدردير، 2006، 185)؛ مع ملاحظة أن معامل الارتباط المتسلسل الثنائي أفضل من معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الأصيل (المتسلسل بنقطة) Point Biserial Correlation في حالة المتغيرات المتصلة (Meyer, 2014, 42)؛ فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (3) التالي:

جدول (3) معاملات الارتباط الثنائي المتسلسل لفقرات كل نمط من أنماط الشخصية التي يقيسها مقياس ريسو هيدسن

صانع السلام	المخلص	المنجز	المصلح	المتفرد	المساعد	المتحدي	الباحث	المتحمس
**0.618	**0.792	**0.818	**0.542	**0.728	**0.651	**0.806	**0.502	**0.752
**0.543	**0.668	**0.593	**0.717	**0.692	**0.660	**0.673	**0.657	**0.799
**0.554	**0.782	**0.521	**0.671	**0.674	**0.618	**0.779	**0.522	**0.793
**0.663	**0.719	**0.711	**0.613	**0.809	**0.512	**0.551	**0.587	**0.806
**0.719	**0.849	**0.829	**0.692	**0.723	**0.632	**0.713	**0.691	**0.778
**0.806	**0.708	**0.841	**0.715	**0.597	**0.697	**0.631	**0.881	**0.665
**0.691	**0.750	**0.802	**0.811	**0.551	**0.655	**0.522	**0.806	**0.715
**0.811	**0.593	**0.791	**0.808	**0.562	**0.508	**0.699	**0.900	**0.608
**0.554	**0.717	**0.804	**0.619	**0.631	**0.622	**0.584	**0.681	**0.664
**0.637	**0.669	**0.792	**0.666	**0.568	**0.511	**0.790	**0.660	**0.567
**0.662	**0.599	**0.668	**0.598	**0.701	**0.624	**0.803	**0.783	**0.843
**0.583	**0.592	**0.711	**0.770	**0.711	**0.652	**0.789	**0.791	**0.821
**0.722	**0.619	**0.682	**0.752	**0.689	**0.698	**0.702	**0.777	**0.702
**0.655	**0.770	**0.633	**0.594	**0.552	0.709	**0.697	**0.668	**0.691
**0.728	**0.562	**0.710	**0.799	**0.701	**0.589	**0.648	**0.712	**0.721
**0.736	**0.598	**0.708	**0.701	**0.563	**0.712	**0.723	**0.687	**0.663
**0.569	**0.681	**0.669	**0.754	**0.685	**0.774	**0.778	**0.699	**0.711
**0.682	**0.809	**0.687	**0.703	**0.666	**0.816	**0.856	**0.731	**0.625
**0.701	**0.756	**0.669	**0.628	**0.623	**0.810	**0.780	**0.698	**0.558
**0.694	**0.580	**0.694	**0.707	**0.778	**0.683	**0.795	**0.709	**0.768
**0.806	**0.598	**0.558	**0.644	**0.568	**0.582	**0.892	**0.783	**0.788

تابع جدول (3) معاملات الارتباط الثنائي المتسلسل لفقرات كل نمط من أنماط الشخصية التي يقبسطها مقياس ريسو هيدسن

صانع السلام	المخلص	المنجز	المصلح	المتفرد	المساعد	المتحدي	الباحث	المتحمس
**0.811	**0.662	**0.692	**0.723	**0.577	**0.546	**0.658	**0.798	**0.793
**0.769	**0.678	**0.679	**0.755	**0.665	**0.684	**0.832	**0.843	**0.771
**0.578	**0.636	**0.529	**0.698	**0.632	**0.778	**0.611	**0.711	**0.685
**0.808	**0.589	**0.608	**0.784	**0.728	**0.826	**0.682	**0.566	**0.789
**0.555	**0.587	**0.762	**0.756	**0.554	**0.569	**0.679	**0.597	**0.684
**0.842	**0.547	**0.703	**0.702	**0.776	**0.690	**0.785	**0.689	**0.663
**0.698	**0.565	**0.754	**0.742	**0.811	**0.568	**0.771	**0.722	**0.703
**0.558	**0.558	**0.555	**0.640	**0.778	**0.699	**0.821	**0.554	**0.689
**0.882	**0.786	**0.697	**0.668	**0.828	**0.607	**0.759	**0.535	**0.665
**0.632	**0.774	**0.688	**0.638	**0.793	**0.588	**0.622	**0.575	**0.583
**0.795	**0.804	**0.752	**0.778	**0.584	**0.829	**0.645	**0.774	**0.597

** دالة عند مستوى 0.01

ومن خلال نتائج جدول (3) يتأكد أن معاملات الارتباط المتسلسل الثنائي جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهو ما يؤكد الاتساق بين الأداء على المفردات والدرجة الكلية لكل نمط، وبعد ذلك دليلاً على صدق التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس في كل بعد من أبعاده (Meyer, 2014, 42).

الخطوة الأخيرة في التأكد من صدق المقياس تم فيها التحقق من مؤشرات جودة المطابقة للنماذج البنائية لأنماط الشخصية التسعة لمقياس ريسو- هيدسن في البيئة السعودية وذلك بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لكل نمط فرعي من أنماط الشخصية التسعة التي يتضمنها المقياس، فكانت مؤشرات جودة المطابقة للنماذج كما هي موضحة بجدول (4):

جدول (4) مؤشرات جودة المطابقة للنماذج البنائية لأنماط الشخصية التسعة

المؤشر	صانع السلام	المخلص	المنجز	المصلح	المتفرد	المساعد	المتحدي	الباحث	المتحمس
Chi-square	1206.27	1133.29	1146.42	1431.97	1204.95	1075.80	1224.29	1057.26	1109.96
الدالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
DF	464	464	464	464	464	464	464	464	464
CMIN/ DF	2.599	2.442	2.470	3.086	2.597	2.319	2.638	2.279	2.392
GFI	0.91	0.92	0.93	0.90	0.94	0.95	0.91	0.95	0.92
NFI	0.94	0.93	0.94	0.91	0.94	0.94	0.92	0.94	0.93
TLI	0.92	0.93	0.93	0.91	0.93	0.93	0.92	0.93	0.93
CFI	0.94	0.93	0.92	0.90	0.92	0.93	0.93	0.93	0.93
RMSEA	0.039	0.037	0.038	0.045	0.039	0.036	0.040	0.035	0.037

يتضح من جدول (4) أن:

مؤشرات جودة المطابقة للنماذج البنائية لأنماط الشخصية التسعة كانت جيدة؛ حيث تراوحت النسبة بين قيمة χ^2 ودرجات الحرية بين 2.279 و3.086 وهي قيم أقل من 5، وكانت قيم مؤشرات حسن المطابقة (GFI, NFI, TLI, CFI) جميعها قيم مرتفعة وأعلى من 0.90؛ وتراوحت قيم مؤشر الجذر التربيعي لمربعات خطأ التقريب RMSEA بين 0.035 و0.045 وهو ما يؤكد جودة مطابقة النماذج البنائية لأنماط الشخصية للبيانات المتحصل عليها، وجدول (5) التالي يوضح الأوزان الانحدارية المعيارية (التشبعات) لمفردات كل نمط من أنماط الشخصية التسعة:

جدول (5) الأوزان الانحدارية المعيارية (التشبعات) لمفردات كل نمط من أنماط الشخصية التسعة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

صانع السلام	المخلص	المنجز	المصلح	المفرد	المساعد	المتحدي	الباحث	المتحمس
0.522	0.487	0.473	0.408	0.412	0.461	0.497	0.468	0.407
0.455	0.584	0.478	0.355	0.437	0.451	0.575	0.524	0.588
0.459	0.417	0.398	0.336	0.509	0.485	0.508	0.508	0.393
0.465	0.600	0.433	0.399	0.394	0.347	0.429	0.38	0.454
0.468	0.529	0.400	0.393	0.485	0.391	0.406	0.483	0.539
0.466	0.505	0.413	0.353	0.402	0.430	0.568	0.516	0.483
0.495	0.344	0.397	0.377	0.380	0.398	0.613	0.366	0.421
0.508	0.517	0.526	0.387	0.441	0.398	0.509	0.566	0.595
0.519	0.566	0.389	0.408	0.511	0.486	0.413	0.434	0.497
0.484	0.502	0.360	0.446	0.463	0.444	0.448	0.440	0.421
0.415	0.380	0.491	0.407	0.481	0.395	0.573	0.502	0.382
0.446	0.452	0.450	0.461	0.528	0.373	0.497	0.456	0.451
0.494	0.529	0.439	0.369	0.493	0.520	0.516	0.421	0.434
0.512	0.456	0.362	0.381	0.392	0.367	0.485	0.331	0.513
0.529	0.418	0.453	0.437	0.431	0.474	0.473	0.357	0.473
0.434	0.476	0.385	0.347	0.390	0.495	0.484	0.405	0.566
0.428	0.622	0.504	0.416	0.441	0.502	0.404	0.368	0.479
0.475	0.383	0.527	0.390	0.441	0.594	0.502	0.433	0.413
0.413	0.519	0.451	0.382	0.336	0.478	0.548	0.393	0.384
0.490	0.395	0.418	0.347	0.373	0.549	0.519	0.406	0.489
0.426	0.433	0.507	0.432	0.391	0.418	0.460	0.358	0.344
0.516	0.454	0.497	0.398	0.437	0.500	0.361	0.445	0.537
0.490	0.456	0.408	0.445	0.375	0.422	0.474	0.449	0.515
0.494	0.371	0.455	0.449	0.460	0.360	0.433	0.437	0.332
0.498	0.457	0.492	0.373	0.378	0.523	0.531	0.333	0.353



صانع السلام	المخلص	المنجز	المصلح	المتفرد	المساعد	المتحدي	الباحث	المتحمس
0.417	0.550	0.464	0.432	0.468	0.355	0.437	0.427	0.371
0.490	0.392	0.413	0.399	0.522	0.447	0.398	0.430	0.444
0.383	0.391	0.452	0.337	0.388	0.381	0.498	0.342	0.449
0.505	0.530	0.47	0.394	0.386	0.334	0.453	0.386	0.417
0.480	0.479	0.355	0.368	0.381	0.451	0.440	0.376	0.361
0.456	0.592	0.385	0.414	0.434	0.582	0.475	0.522	0.38
0.504	0.523	0.397	0.470	0.500	0.490	0.456	0.381	0.48

يتضح من جدول (5) أن:

- جميع مفردات كل نمط من الأنماط التسعة للشخصية كانت الأوزان الانحدارية المعيارية لها -التشبعات- أكبر من 0.3 مما يؤكد أن للفقرات تشبعات مقبولة.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "ما دلالات ثبات مقياس ريسو-هيدسن لأنماط الشخصية التسعة في البيئة السعودية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ومعامل ثبات أومجا لمكدونالد McDonald's Omega وهو ما يتضح من خلال جدول (6) التالي:

جدول (6) معاملات ثبات درجات أبعاد مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية

النمط	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات أومجا لمكدونالد
صانع السلام	0.902	0.907
المخلص	0.904	0.901
المنجز	0.884	0.889
المصلح	0.857	0.861
المتفرد	0.881	0.880
المساعد	0.889	0.892
المتحدي	0.906	0.900
الباحث	0.877	0.883
المتحمس	0.889	0.897

يتضح من جدول (6) أن:

- لأبعاد مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية معاملات ثبات مرتفعة؛ وهو ما يؤكد ثبات درجات الأنماط المختلفة للشخصية والتي يقيسها المقياس؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا لكرونباخ بين (0.857-0.906) بينما تراوحت قيم معاملات ثبات أومجا لمكدونالد بين (0.861 - 0.907) لأنماط الشخصية التسعة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تأكد من نتائج السؤال الأول للبحث الحالي الاتساق الداخلي لمفردات مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية التسعة الإنجرام في كل نمط من أنماط الشخصية؛ حيث أظهرت النتائج أن جميع مفردات المقياس في كل نمط من أنماط الشخصية التسعة ذات معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً بالدرجة الكلية للنمط بعد استبعاد درجة المفردة منها؛ كما تم التأكد من الصدق البنائي لكل نمط فرعي من أنماط الشخصية التسعة المقاسة باستخدام مقياس ريسو هيدسن باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، حيث أكدت النتائج أن مفردات كل نمط لها تشعبات مقبولة (أعلى من 0.3)، وأن للنموذج البنائي لكل نمط من الأنماط مؤشرات جودة مطابقة جيدة، وهو ما يعد دليلاً على الصدق البنائي للمقياس. ويفسر صدق المقياس في البحث الحالي بأن المقياس والمراجعات التي تمت عليه أثناء إعدادة وتطويره من قبل ريسو هيدسن، وما تم من محاولة إحداث نوع من التكامل الدقيق بين الأدب النظري المتوافر والدراسات السابقة المتعلقة بسمات وأنماط الشخصية وأراء الخبراء الذين تم إشراكهم في تطوير المقياس أسهم في الوصول إلى نسخة دقيقة من المقياس تتمتع فقرات كل نمط من أنماطه بعلاقات قوية بهذه الأنماط.

وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسات (السعودي، 2011)، و(أبو السل وسواقد، 2012)، و(القول، 2022)، و(خضير، 2016) التي أكدت صدق مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية التسعة الإنجرام في البيئة العربية؛ وتتفق كذلك مع نتائج دراسات (Galvez et al., 2021); (Newgent et al., 2004); (Scott, 2011) والتي أكدت تمتع المقياس بمؤشرات مقبولة للصدق في البيئة الأجنبية؛ بينما تختلف مع نتائج دراستي (Dameyer, 2022); (Kastelein, 2001) واللتان أكدتا عدم تمتع المقياس بمؤشرات مقبولة للصدق.

ومن نتائج السؤال الثاني للبحث الحالي تأكد أن لدرجات أبعاد مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد، فكلما كانت الفقرات في البعد متجانسة وتعمل في نفس الاتجاه كلما أسهم ذلك في زيادة الثبات، ويمكن تفسيره كذلك في ضوء أن أبعاد المقياس تقيس ما وضعت لقياسه بدقة وهو ما يزيد من نسبة الثبات الحقيقي في درجات البعد، وبالتالي يقل تباين الخطأ وكما يؤكد Teo and Fan (2013) بزيادة الثبات الحقيقي يزداد ثبات الدرجات ومن نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد المقياس في البحث الحالي نلاحظ أنه لم توجد ارتباطات عالية بين البواقي، والذي يعتبره Teo and Fan دليلاً على عدم تضخم قيم معامل ألفا وأنها قريبة من قيمها الحقيقية.

وتتفق النتائج الحالية المتعلقة بثبات درجات الأنماط المختلفة للشخصية وفقاً لمقياس ريسو هيدسن مع نتائج دراسات (Scot, 2011)، و(السعودي، 2011)، و(أبو السل، 2012) و(خضير، 2016) و(Giordano, 2008)، (Galvez el al., 2021) (Dameyer, 2001) في أن درجات أبعاد المقياس تتمتع بثبات عالي؛ بينما تختلف مع نتائج دراسة (Kastelein, 2022) والتي كانت فيها معاملات ثبات الأنماط التسعة ما بين المتوسطة والضعيفة، ومن خلال ما سبق عرضه من مناقشة وتفسير للنتائج تتضح كفاءة مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية وفق نظرية الإنجرام في البيئة السعودية.

التوصيات والبحوث المقترحة:

- الاعتماد على مقياس ريسو هيدسن المقنن على البيئة السعودية في المجالات المختلفة؛ كالإرشاد والتوجيه والعلاج النفسي، وفي النظام التعليمي في المدارس الثانوية، بجانب مقياس الميول المهنية المطبق حالياً ليكون عوناً في معرفة نمط شخصية الطالب، ومن ثم تحديد المسار الدراسي المناسب.
- إجراء دراسات تتناول مقياس ريسو هيدسن لأنماط الشخصية التسعة الإنجرام على عينات أخرى في البيئة السعودية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس ريسو هيدسن في البيئة السعودية؛ لتأكيد البنية العاملية للمقياس.
- فحص الخصائص السيكومترية لمقياس ريسو-هيدسن لأنماط الشخصية باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة.
- إجراء دراسات تهدف لاختصار بنود المقياس والوصول لصور مختصرة تتوافر فيها الخصائص السيكومترية الجيدة لأداة المقياس.

المراجع:

- أبو السل، محمد شحادة. (2012). إعداد صيغة عربية لمقياس الأنماط التسعة للشخصية (الإنجرام) لطلبة الجامعات السورية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق، سوريا، 10(3)، 71-91.
- أبو السل، محمد شحادة، وسواقد، ساري سليم. (2012). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو-هيدسن (الإنجرام). *مجلة العلوم التربوية*، 12، 51-78.
- إسماعيل، زينب إبراهيم عبدالعال. (2020). معنى الحياة وعلاقته بأنماط الشخصية وفق نظرية الإنجرام لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، 21 (عدد خاص)، 437-478.

[Doi: 10.21608/JSSA.2020.121408](https://doi.org/10.21608/JSSA.2020.121408)

- جاسم، بشرى أحمد، والركابي، إنعام مجيد عبيد. (2016). أنماط مركز التفكير في نظام الانيكرام لدى طلبة الجامعة. *دراسات تربوية ونفسية*، 90، 135-200.
- الجبوري، سيف محمد رديف، والفلاح، سعد حسن حمود. (2018). أنماط الشخصية الانيكرام (مركز المشاعر) والذات الأكاديمية لدى الطلبة المتميزين. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 57، 186-219.
- حسين، هادي ثامر، وشبرم، أحمد علوان. (2022). أنماط الشخصية الانيكرام (مركز الغريزة) لدى طلبة قسم التربية الخاصة. *مجلة نسق*، 33(3)، 499-520.
- الحمداني، خالد خير الدين، والجميل، صابر طه. (2013). أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالترفضيل المهني لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، العراق، 103، 186-232.
- خضير، صنعاء يعقوب. (2016). البنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية لمقياس ريسو-هيدسون لأنماط الشخصية التسعة الانيكرام. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، الجامعة المستنصرية، العراق، 50، 62-30. Doi: 10.52839/0111-000-050-002
- الدردير، عبدالمنعم أحمد. (2006). الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. عالم الكتب.
- السعودي، شريف عبد الرحمن. (2011). التحقق من فعالية مقياس ريسو-هيدسن لأنماط الشخصية التسعة لطلبة الجامعات الأردنية في ضوء النظرية الكلاسيكية [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]. <http://search.mandumah.com/Record/784186>
- عبيد، معتصم؛ ورزق، أمينة. (2021). أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالتفكير المفعم بالأمل لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق. *مجلة جامعة حماة*، 4(13)، 213-249.
- عطية، رانيا محمد؛ وبلبل، يسرا شعبان. (2018). المخطط التساعي للشخصية الانيجرام وعلاقتها بالتسوييف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، 23، 42-86. Doi: 10.21608/JFTP.2018.31961
- علام، صلاح الدين محمود. (2011). القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته، وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي.
- علام، صلاح الدين محمود. (2014). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. دار الفكر العربي.
- الفتحي، إسماعيل. (2014). التقويم والقياس النفسى والتربوي. مكتبة الرشد.
- القول، إبراهيم بيض. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس الأنماط التسعة وفق الانيكرام عند الطلبة الجامعيين. *مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، 21(2)، 186-204.



- حمود، منى جمال الدين ربيع، متولي، سيمون عبد الحميد، ورضوان، فوقيه حسن عبد الحميد. (2021). أنماط مركز التفكير وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(19)، 343-370. Doi: 10.21608/JASEP.2021.136078
- موسى، ماجدة أحمد. (2022). أنماط مركز التفكير في نظام الإنيغرام وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى التلاميذ المعوقين سمعياً في مدينة حماه. *مجلة جامعة حماة*، 5(13)، 67-84.
- ناصر، احسان عليوي، عبدالصاحب، منتهى مطشر. (2008). بناء مقياس لأنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 5(19)، 72-118.
- Coker, C., & Mihai, F. (2017). Personality traits and second language acquisition: the influence of the enneagram on adult esol Students. *Tesol Journal*, 8(2), 432-449. <https://doi.org/10.1002/tesj.281>
- Connor, A. (2021). *The power of the enneagram: understanding the enneagram to develop empathy mindfulness and meditation*. Middletown.
- Dameyer, J. (2001). *Psychometric evaluation of the Riso-Hudson enneagram type indicator [Ph.D. Thesis, California Institute of Integral Studies]*. ProQuest, UMI Number: 3004649
- Daniels, D., & Dion, S. (2022). *The enneagram, relationships, and intimacy understanding one another leads to loving better and living more fully*. Middletown.
- Demir, A., Rakhmanov, O., Tastan, K., Dane, S., & Akturk, Z. (2020). Development and Validation of the Nile Personality Assessment Tool Based on Enneagram. *Journal of Research in Medical and Dental Science*, 8(4), 24-32.
- Esgin, E., & Aca, G. (2016, 9-10 December). *Enneagram personality types extension to psychological dimension of user models for adaptive distance education systems*. Multidisciplinary Academic Conference, Pp. 222-230, Czech Technical University, Prague, Czech Republic.
- Firoozan, T., Khosropour, F., & Anari, A. (2022). The relationship of the enneagram personality types and the early maladaptive schemas to dependent personality disorder. *Journal of Positive School Psychology*, 6(7), 3474-3481.



- Galvez, C., Ramos-Vera, C., Barrientos, A., & Ogundokun, R. (2021). Adaptation of the Personality Type Inventory Based on Enneagram in Peruvian University Students of Health Sciences. *Journal of Research in Medical and Dental Science*, 9(5), 10-15.
- Giordano, M. A. (2008). *A Psychometric Evaluation of the Riso-Hudson Type Indicator (RHETI), Version 2.5: Comparison of Ipsative and Non-ipsative Versions and Correlations with Spiritual Outcomes. [Ph.D. Thesis, Loyola College in Maryland]*. ProQuest, UMI Number: 3365385
- Godin, J. (2010). *The effect of the Enneagram on psychological well-being and unconditional self-acceptance of young adults [Ph.D. Theses, Iowa State University]*. ProQuest, UMI Number: 3403799
- Hook, J., Hall, T., Davis, D., & Tongeren, D. (2021). The Enneagram: A systematic review of the literature and directions for future research. *Journal of Clinical Psychology*, 77, 865-883. DOI: 10.1002/jclp.23097
- Hudson, R., & Riso, R. (1996). *Personality types: using the enneagram for self-discovery*. Houghton Mifflin Co.
- Hudson, R., & Riso, R. (2003). *Discovering your personality type, the essential introduction to enneagram*. Houghton Mifflin Co.
- Kastelein, K. (2022). *The Reliability and Validity of the Open Enneagram of Personality Scales*. *ELAIA*: 4(4), Available at: <https://digitalcommons.olivet.edu/elaia/vol4/iss1/4>
- Komasi, S., Zakiei, A., Ghasemi, S., Gilan, N., Veisi, A., Bagherirad, D., & Saeidi, M. (2019). Is Enneagram Personality System Able to Predict Perceived Risk of Heart Disease and Readiness to Lifestyle Modification?. *Annals of Cardiac an aesthesia*, 22(4), 394-399. Doi: [10.4103/aca.ACA_115_18](https://doi.org/10.4103/aca.ACA_115_18)
- Matise, M. (2018). *The enneagram: an enhancement to family therapy*. Springer Science & Business Media.
- Meyer, P. (2014). *Applied measurement with jmetrik*. Routledge.
- Newgent, R. A. (2001). *An investigation of the reliability and validity of the Riso-Hudson enneagram type indicator [Ph.D. Thesis, The Graduate Faculty of the University of Akron]*. ProQuest, UMI Number 3005901.
- Newgent, R. A., Parr, P., Newman, I., & Higgins, K. (2004). The Riso-Hudson Enneagram indicator: estimates of reliability and validity. *Measurement and Evaluation in Counselling and Development*, 36(4), 226-237. <https://doi.org/10.1080/07481756.2004.11909744>



- Night, A. (2020). *Enneagram, a step by step guide to discover the secrets of your true spiritual personality, to create healthy and lasting relationships in love, friendship and work (includes a test of the 9 personalities types)*. Middletown
- Riso, D. R. & Hudson, R. (1998). *The Riso-Hudson enneagram type indicator*. (V. 2.5), Enneagram Institute, New York, USA.
- Riso, D. R. (1995). *Discovering your personality type, the new enneagram questionnaire*. Houghton Mifflin Co.
- Riso, D. R. (2003). *Q&A on object relation: with regard to the Enneagram types*. Enneagram Institute press.
- Saeidi, M., Amiri, M., Ahmadi, M., & Komasi, S. (2019). The Relationship Between the Enneagram Personality Types and Health Responsibility in Patients with Substance Use Disorder; A Brief Report. *Jundishapur Journal of Health Sciences*. 11(2), 1-4. DOI: 10.5812/jjhs.90424
- Saeidi, M., Komasi, S., Amiri, M., Azizi, M., & Alikhani, M. (2020). Is the Enneagram Personality System an Effective Approach in Explaining Drug Addiction?. *Middle East Journal of Rehabilitation and Health Studies*, 7(1), 1-7. doi.org/10.5812/mejrh.98710.
- Scott, S. (2011). *An analysis of the validity of the enneagram [Ph. D. Theses, William & Mary School of Education, Virginia]*, <https://dx.doi.org/doi:10.25774/w4-b0e9-4630>
- Teo, T., & Fan, X. (2013). Coefficient Alpha and Beyond: Issues and Alternatives for Educational Research. *Asia-Pacific Education Researcher*, 22(2), 209-213. DOI: 10.1007/s40299-013-0075-z
- Warling, D. (1995). *An examination of the external validity of the Riso Hudson enneagram type indicator (RHETI) [Master D. Thesis, University of Guelph]*. National Library of Canada
- Yelpaze, I. (2022). The determinants of enneagram personality: horoscopes vs. parental attitude. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 14(1), 502-5022.